

النهاية في غريب الأثر

- { تبين } فيه [إنَّ الرجل ليتكلم بالكلمة يُتَّبَعُ فيها يَهْوِي بها في النار] هو إغماض الكلام والجدل في الدين . يقال قَدَّ تَبَّعْنِ يَتَّبَعْنِ تَتَّبَعِينَا إذا أدقَّ الذَّطَرَ . والتَّجَانَّة : الفطنة والذكاء .
- (ه) ومنه حديث سالم [كنا نقول : الحامل المتوفى عنها زوجها يُدْفَقُ عليها من جميع المال حتى تَبَّعَتْهُمُ] أي دَقَّتْهُمُ الذَّطَرَ فقلتم غير ذلك .
- وفي حديث عمر [صُلِّيَ رَجُلٌ فِي تَبَّعَانٍ وقميص] التَّجَانِ سَراويلٌ صغيرةٌ يَسْتُرُ العورة المغلَّطة فقط ويكثر لُبْسُهَا المَلَّاحُونَ وأراد به ها هنا السَّراويل الصغيرة .
- (س) ومنه حديث عمار [أنه صلى في تَبَّعَانٍ وقال إني مَمْتُوثٌ] أي يشتكي مَثَانَتَهُ .
- وفي حديث عمرو بن معدى كرب [وأشرب التَّجَانِ من اللبن] التَّجَانِ - بكسر التاء وسكون الباء - أعظم الأقداح يكاد يُرْوَى العشرين ثم الصَّحْنُ يُرْوَى العشرة ثم العُصَّةُ يُرْوَى الثلاثة والأربعة ثم القَدَحُ يُرْوَى الرجلين ثم القَعْبُ يُرْوَى الرجل .
- (س) وفي حديث عمر بن عبد العزيز [أنه كان يلبسُ رِداءً مُتَبَّعًا بالزعفران] أي يُشَبِّه لَوْنُهُ التَّجَانِ .